



المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
جامعة القرويين  
معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية

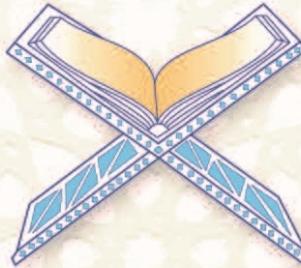


# مجلة

معهد محمد السادس

للقرآيات والدراسات القرآنية

مجلة علمية محكمة متخصصة في الدراسات القرآنية



— العدد الأول: جمادى الأولى 1443 / دجنبر 2021 —

## إدارة المجلة:

♦ المدير المسؤول:

- أ.د. خالد الساقي

♦ رئيس التحرير:

- ذ. محمد البخاري

♦ هيئة تحرير العدد:

- ذ. الحسن إد سعيد  
- ذ. عادل فائز  
- ذ. أيوب أعروشي  
- ذ. المصطفى لغفيري  
- ذ. عبد الجليل الحوريشي  
- ذ. المهدي مذعن

♦ الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة:

(1) أ.د. عبد الهادي حميتو  
(2) أ.د. محمد جميل مبارك  
(3) أ.د. توفيق العبقرى  
(4) أ.د. عبدالرزاق هرماس  
(5) أ.د. فريدة زمرد

الإيداع القانوني: ISSN 2021PE0057

ردمد: 2820-6886

الطبع: مطبعة الفضيلة

▪ العنوان البريدي:

زنقة الداھومي، رقم 2، ديور الجامع، الرباط

▪ البريد الإلكتروني:

uqarim6lec@gmail.com

▪ الهاتف: 0537206001

مجلة  
معهد محمد السادس  
للدراسات القرآنية

مجلة علمية محكمة متخصصة في الدراسات القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده

## ❁ تعريف بالمعهد ❁

ارتأى النظر السديد لمولانا أمير المؤمنين -حامي حمى الملة والدين- جلاله الملك محمد السادس نصره الله تأسيس معهد جامعي متخصص في القراءات القرآنية خاصة، والدراسات القرآنية عامة، فأصدر -أعز الله أمره- ظهيراً ملكياً سامياً بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1434 (2 ماي 2013م) رقم 1.13.50 بإنشاء معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، وقد أناط به باعتباره مؤسسة وطنية للتعليم العالي والبحث العلمي القيام بالمهام التالية:

- ❑ التكوين الأساسي والمتخصص في مجال القراءات؛
  - ❑ تأهيل المختصين في مجال علوم القرآن تأهيلاً يمكنهم من اكتساب المناهج والمعارف اللازمة لإنجاز الأبحاث والدراسات والمشاركة في الحركة العلمية؛
  - ❑ العمل على نشر الأبحاث والدراسات التي تندرج ضمن اهتماماته؛
  - ❑ تنظيم دورات للتكوين المستمر في مجال اختصاصه؛
  - ❑ إقامة شراكات وربط علاقات تعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية الوطنية والأجنبية ذات الاهتمام المشترك؛
  - ❑ إنجاز خبرات في مجال اختصاصه بناء على الطلب.
- ثم تفضل أمير المؤمنين بعد ذلك بإدراج المعهد ضمن المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة القرويين بعد إعادة تنظيمها.
- وينتظم التكوين بالمعهد في سلكين: سلك الإجازة، وسلك الماستر، ويتم التكوين بالمعهد في أربع سنوات للحصول على الإجازة، تتبعها سنتان للحصول على الماستر.

## ❁ مقاصد المجلة ❁

- ❁ تحقيق رسالة المعهد في تفعيل إمامة القرآن الكريم وتوكيد مركزيته في بناء المعرفة الشرعية، مع بيان سبل الائتتمام به في تصاريح مقتضيات عنوان المعهد في علوم قراءات القرآن ودراساته: تاريخاً وأعلاماً وقضايا ومناهج.
- ❁ استحداث الأقسام الرصينة للبحث العلمي الجاد في وجوه أداء النص القرآني، والنظر في آفاقه الدلالية، وإحياء نصوصه التراثية النفيسة.
- ❁ إبراز النبوغ المغربي في خدمة الدرس القرآني في مختلف مآخذه العلمية ومنازعه المعرفية، ولدى متعاقب أئتمته ورجالاته، وتوجيه الأنظار للتعريف بأنموذجه الفذ، وإظهار مسافر وجوهه في طرائقه المنهجية وأدبيات صنعته في التعليم والإقراء (معايير تصدير، واعتبارات تشهير، ومجريات عمل، واصطلاحات ترميز...).
- ❁ إيلاء طرف معتبر من الاعتناء لدراسة أوضاع الأصول العتيقة للرسوم المصحفية.
- ❁ الاستفادة المثمرة من مختلف المناهج العلمية، والتماس الأسباب الهادية المرتبطة بخدمة الدرس القرآني لتحقيق رسوخ التأصيل وضمان حسن التنزيل.
- ❁ إحكام القراءة العلمية لمدونات الدرس القرآني سابقها ولاحقها، والمتابعة الخبيرة لمستجد الدراسات القرآنية وبحوثها في المجامع العربية والغربية وغيرهما من المنابر المتخصصة.
- ❁ تمتين أواصر التواصل المعرفي بين المعهد والجامعات والمراكز العلمية التي تقع منه على تقاطع المشترك التباحثي.
- ❁ الاهتمام بالبحوث التي تتقصد الانتصار للقرآن الكريم وإعظامه وتنزيهه عما لا يليق به، في مواجهة محاولات النيل منه والغض من جليل مقامه، وكشف عوار اختلالاتها وفسادها، على هدي الرؤية العلمية ورويتها، وعدلها ونصفتها..

## ❁ شروط النشر بالمجلة ❁

- ◀ أن يندرج البحث ضمن تخصص المجلة (القراءات والدراسات القرآنية).
- ◀ أن لا يكون جزءاً من بحث سابق أو سبق نشره كلاً أو جزءاً.
- ◀ احترام المواضع العلمية المعهودة في صحة التوثيق وانضباط المنهج البحثي.
- ◀ توخي صحة اللغة والقصد في العبارة دون حشو.
- ◀ الالتزام بعلامات الترقيم وشكل ما يُشكل.
- ◀ العزُّو إلى صفحات المصادر في الحاشية لا في دَرْج الكلام.
- ◀ اختصاصُ كل صفحةٍ بترقيمٍ مستأنفٍ للحواشي.
- ◀ إفراد صفحات مستقلة لعناوين الأبواب والفصول.
- ◀ تمييز عناوين الباحث بخط أكبر من خط المتن، وعناوين المطالب بخط عريض (Bold).
- ◀ رعي مرسوم المصحف في كتابة الآي والحروف القرائية.
- ◀ الاكتفاء في تخريج الأحاديث النبوية بأصح المظان.
- ◀ توثيق الأشعار والشواهد اللغوية وضبطها الضبط التام.
- ◀ التعريف بالمغمورين من الأعلام تعريفاً موجزاً.
- ◀ تقديم اسم الكتاب على اسم مؤلفه إن في الحواشي أو ثَبَّت المصادر، ولا يُلجأ في الحواشي إلى ذكْر معلومات الطبعة، إلا في حال اعتماد أكثر من طبعة للكتاب الواحد، فيكتفى بتحديد الطبعة فقط، ويترك التفصيل لفهرس المصادر.

◀ تذييل البحث بفهارس خادمة له تقرب ما تناثر فيه من آي وآثار وأشعار وأعلام ومصطلحات وقواعد وغير ذلك على النحو المناسب الذي تستلزمه خصوصية البحث.

◀ ترتيب المصادر والمراجع في ثبوتها على حروف الهجاء، مع النص على جهة نشرها وتاريخه.

◀ يلزم في تحقيق المخطوطات الإخلاص لمنهج تحقيق النصوص وتوثيقها، وإرفاق البحث لدى تقديمه بصور النسخ الخطية المعتمدة.

◀ تحديد كلمات البحث في حوالي عشرة آلاف (10000) كلمة على الأكثر.

◀ رقن البحوث بخطّ Traditionnal Arabic قياس 16 للمتن، و14 للحواشي، مقاس الصفحة A4، ويكون قياس الهامش 2.5 سم من جميع الاتجاهات، وتباعده الأسطر: 1.5.

◀ إخضاع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي.

◀ إرفاق البحث بسيرة علمية للباحث مختصرة.

◀ إرسال البحوث بصيغتي: Word و Pdf على الإيميل الآتي:

uqarim6lec@gmail.com

## ❁ فهرس مواد العدد ❁

13	تقديم السيد مدير المعهد:.....
15	كلمة التحرير:.....
دراسات وبحوث	
19	❁ دراسة دلالية في سورة العلق..... د. الحسن إد سعيد
41	❁ قرآن المؤرخين، دعوى عريضة وأفق محجوب..... د. محمد أيت لعميم
نصوص محققة أو مترجمة:	
55	❁ مفردة العتقي للحافظ أبي عمرو الداني..... تحقيق: د. معاذ السحابي
77	❁ أجوبة في الرسم والضبط، لابن مجير المساري..... تحقيق: د. المصطفى لغفيري
91	❁ نور الفهم في مقرا ابن مينا الأصم، للشيخ عبد السلام المدغري..... تحقيق: د. لحسن المودن، ود. المصطفى المالكي
سير وأعلام:	
133	❁ القراء والقراءات في أحواز مراكش من خلال كتاب الغجدامي «التسلي عن الآفات: أعلام ومدارس ومقررات»..... د. عبدالله اكيك
149	❁ من أعلام الدرس القرآني بالرباط..... د. محمد بن عبد الله البخاري

متابعات:	
175	✳ تقرير عن كتاب: كشف القناع عن تواتر العشر النافعية في المغرب ورد ما وسمت به من شذوذ أو انقطاع، لفضيلة الأستاذ الدكتور: عبد الهادي حميتو..... ذ. المهدي مذعن
أنشطة المعهد ونتاجه:	
187	✳ أنشطة المعهد العلمية.....
192	✳ اللقاءات التواصلية.....
196	✳ التعاون والشراكة.....
197	✳ المنشورات العلمية.....
201	✳ البحوث المنجزة بالمعهد بسلك الماستر.....

## ❖ تقديم السيد مدير المعهد ❖

أ.د. خالد الساقى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،  
وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:

فلا تُعد أي مؤسسة علمية «جامعة» إلا إذا كان البحث العلمي روحها التي تضمن لها الحياة. وحضرها في التدريس - كما يرى عدد غير يسير من الأساتذة - قصور في إدراك سبب وجودها ومقاصدها. وللبحث العلمي أكثر من بعد، أحدها يخص تلك الأعمال التي تكوّن جزءاً من شروط التخرج النهائي للطلبة. ولكن يبقى قطب رحاه - أي البحث العلمي - ما يبدهه (الأساتذة) الباحثون باعتبارهم قاطرة البحث العلمي في تلك المؤسسات وفي البلاد عامة.

والبحث الحاذق ينطلق في الآفاق ليسهم في بعث الحياة في ما فتر، وفكّ ما استشكل من مسائل لدى أسرة الباحثين الذين تجمعهم صلات تنزهه عن الحدود والانغلاق. فالبحث العلمي هو الرحم التي تجمع ما فرقته السياسات والحروب والمسافات. ولا يبرها إلا من كابدها. أما الذي ينأى بنفسه عنها فما قدر وظيفته الجامعية حق قدرها.

والجامعة في مفهومها التقليدي تتكون من عدة كليات ومعاهد. أما في مفهومها الواسع فهي تلك المؤسسة الافتراضية التي «تجمع» العقول والأفكار على أوسع نطاق. وهل أسست الجامعة بهذا المعنى الكوني في أول يوم إلا للدفع بالفكر الإنساني إلى الأمام ونحو الأعلى؟!

وليتحقق هذا المقصد الحضاري الإنساني لا بد له من وسائل، أهمها النشر عن طريق المجالات وغيرها من الوسائل التقليدية والعصرية. ومعنى هذا أنه لا يرقى إلى مرتبة البحث

العلمي إلا ما طُرح للمناقشة، وكلما انفسحت رقعة الاطلاع عليه، كان الإنتاج العلمي أحرى بهذه الصفة. وإذًاك تكون كل مؤسسة جامعية شعبة صغيرة في الجامعة الكونية.

والغاية من مجلة معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية أن يتمكن الباحثون محليا ودوليا من الإسهام في مجال الدراسات القرآنية، مع الحث على الاجتهاد في دراسة ما قدمه المغاربة في هذه العلوم قديما وحديثا.

وقد أسفنا ما لاحظنا من خصائص في مجال الدراسات القرآنية مقارنة بما يقدم في علوم الشريعة الأخرى. وتضاعف أسفنا لما وجدنا مجلات غربية، تصدر بلغات غير العربية، يؤمها جمهرة من كبار الباحثين من غير المسلمين. ولسنا نأسف لكونهم غير مسلمين، فإسهامهم من الناحية الأكاديمية مرغوب فيه في حد ذاته ما دامت وسائله علمية ونواياها صافية. وما يؤسف حقا هو أن يترك الباحثون المسلمون المجال لغيرهم مع أنهم أولى بكتاب الله. فمن هذا المنطلق نفرح للبحث في كتاب الله الذي لا تشعب منه العلماء، كما جاء في الحديث الشريف، ولم يحصر هذا الحديث نهم العلم في المسلمين. غير أن كثيرا من الأبحاث لا يكون الهدف منها بريئا ولا تكون مناهجها سليمة وموضوعية. وهنا يصبح الكلام عن استثمار المجالات العلمية من باب فرض الكفاية. وإذا لم يتصدّ أهل الاختصاص من المسلمين إلى أهل الإرجاف بالحجاج الرصين، فمن لهم من دونهم؟!

إنها أمانة في ذمة من لهم القدرة والوسائل والهمة أن يقوموا بما ناطهم به القرآن العظيم بنفسه في غير ما موضع، أمرا إياهم بالمجادلة بالتي هي أحسن. وكل ما ساعد على المنافحة العلمية فهو من التي هي أحسن. فهذا منبركم، معشر الباحثين، فدونكم البحث والمناقشة والنشر والانتصار لكتاب الله.

والله من وراء القصد.

## ❁ كلمة التحرير ❁

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فعلى بركة الله نصدر العدد الأول من مجلة معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، وهي مجلة علمية محكمة تبتغي خدمة كتاب الله ترتيباً وتأويلاً، وتروم استقطاب الأقسام الرصينة للبحث في القراءات والدراسات القرآنية وإبراز النبوغ المغربي في خدمة الدرس القرآني من مختلف جوانبه العلمية.

ومن اللطائف والمواقفات أن تفتتح مواد العدد الأول لهذه المجلة بدراسة دلالية في سورة العلق التي افتتح بها إنزال الكتاب العزيز.

وتلها مقالة علمية تتابع جديد ما ألقته البحوث الاستشرافية في حقل الدراسات القرآنية ويتعلق الأمر بموسوعة «قرآن المؤرخين»

LE CORAN DES HISTORIENS , Edition , CERF , 2019

وفي قسم النصوص المحققة نقدم للقارئ ثلاثة نصوص من غميس التراث المغربي القرآني، وهي:

◀ مفردة العتقي للحافظ الداني (ت444هـ)، وهو مؤلف مهم في بابه يعتبر أصلاً من أصول القراءة الورشية التي جرى عليها عمل المغاربة، وقد كانوا يراوحون بين طريقي الأزرق والعتقي عن ورش.

◀ أجوبة في علمي الرسم والضبط لابن مجبر المساري (984هـ)، وهي أجوبة علمية دقيقة مركزة لعالم من علماء المغرب الذين برزوا في علمي الرسم والضبط.

◀ نور الفهم في مقرا ابن مينا الأصم للشيخ عبدالسلام المدغري (كان حيا سنة 1146هـ)، وهو نظم لطيف في تقريب الرواية النافعية الثانية بعد رواية ورش، وهي رواية قالون، وجرت سنة المغاربة في التلقي على الأخذ بها بعد تحصيل الرواية الورشية.

◀ والعزم في قابل الأعداد على المزوجة بين النصوص المحققة والنصوص المترجمة التي تعرف وتقرّب جديد البحوث القرآنية التي كتبت باللغات الأجنبية. وفي قسم السير والأعلام نقدم للقارئ الكريم مقالين:

✱ الأول: يتناول التعريف بالقراء والقراءات في مراكش وأحوازها من خلال نص التسلي عن الآفات للغدامي؛ وهو نص حافل بالكثير من المعلومات التي تكشف الواقع القرائي في آخر القرن التاسع عشر وأول القرن العشرين.

✱ والثاني: حول أعلام الدرس القرائي برباط الفتح، وهو مقال عرض لمسار الدرس القرائي وأعلامه برباط الفتح منذ تأسيسها إلى الزمن الراهن وختم بتوثيق أسماء أساتذة القراءات بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط.

◀ وفي قسم المتابعات نقدم تقريرا علميا عن الموسوعة النافعية الثانية للشيخ الدكتور عبد الهادي حميتو: «كشف القناع» وهو كتاب حري بعناية ومتابعة الدارسين للأسانيد المغربية في القراءات القرآنية.

◀ وتختتم المجلة بنبذ من أخبار المعهد ونتاجه.

نسأل الله أن يتقبل الجهود ويبارك المساعي، والدعوة مفتوحة لكافة الباحثين والدارسين في تخصصات القراءات القرآنية على الخصوص، والدراسات القرآنية على العموم للكتابة في المجلة واقتراح الأبحاث الجادة التي تنهض بالبحث العلمي الراشد المهتمدي بكتاب الله وما فيه من هدى وبيّنات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

KINGDOM OF MOROCCO

MINISTRY OF RELIGIOUS ENDOWMENTS AND ISLAMIC AFFAIRS

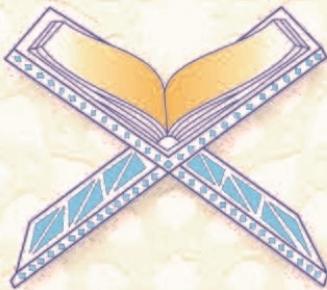
AL QARAOUYINE UNIVERSITY

MOHAMMED VI INSTITUTE FOR QURANIC READINGS AND STUDIES



*The Journal  
of Mohammed VI  
Institute for Quranic Readings  
and Studies*

A Peer-reviewed Academic Journal  
Focusing on Quranic Studies



—❁— First Issue: Jumada I, 1443; December 2021. —❁—